

شرح كتاب عمدة الأحكام (3) - الشيخ الدكتور حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:00](#)

وهذا مجلسنا الثالث الذي اشهد ربي ان يبارك فيه في شرحنا لعمدة الاحكام للامام حافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله. وكنا قد شرعنا في المجلس الماضي للحديث الاول في شرح - [00:00:20](#)

في الحديث الاول وهو حديث امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه انما الاعمال بالنيات. ولما لم نستوفي شرحه فاحلنا تنمة الشرح على هذا المجلس واللقاء. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على التمام دائما وابدا -

[00:00:40](#)

اللهم انا نسألك خير هذه الليلة فتحها ونصرها ونورها وبركتها ومن هداها. ونعوذ بك من شر ما فيها وشر ما بعدها انك جواد كريم رحمن رحيم. ايها الاحبة كنا قد تكلمنا في اللقاء الماضي حول مسائل تتعلق بالحديث المقدر - [00:01:00](#)

عظم عند اهل العلم الا وهو حديث الاعمال بالنيات. فذكرنا ان الحديث من افراد الصحيح كما قال الامام الحافظ العراقي في طرح ترتيب حيث تفرد بروايته يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص الليثي عن امير المؤمنين عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:20](#)

عنه وارضاه وذكرنا في اللقاء الماضي انه ليس للحديث طريق يصح غير هذا. وان ورد الحديث من رواية غير عمر رضي الله عنه لكنه لا يصح الا من هذا الطريق. ثم من بعد يحيى ابن سعيد الانصاري قال الحافظ ابن حجر ثم تواتر الحديث. واشتهر الحديث. فمخطئ -

[00:01:40](#)

من قال ان الحديث متواتر مطلقا. مخطئ من قال ان الحديث متواتر مطلقا بل هو فرد صحيح من اصح في افراد الاحاديث المنفردة او الحديث الغريب. والحديث متفق على صحته وتلقته الامة بالقبول. وبه صدر الامام - [00:02:00](#)

البخاري رحمه الله تعالى صحيحه وافتتح به كتابه واقامه مقام الخطبة وذلك اشارة الى تحفيز النية الى الاخلاص وتذكرها والحديث احد الاحاديث التي يدور عليها الاسلام ويدور عليها الدين. لذا قال الشافعي هذا الحديث يدخل في ثلث العلم. وقال رحمه -

[00:02:20](#)

والله يدخل في سبعين باب من ابواب الفقه. وقال الامام احمد اصول الحديث اصول الاسلام على ثلاثة احاديث. فذكر حديث عمر الاعمال وذكر حديث عائشة من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. وذكر حديث النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين. وللحافظ

- [00:02:40](#)

الحسن طاهر بن مفوز المعافري الاندلسي تلميذي الحافظي ابي عمر ابن عبد البر رحمه الله له بيتان جمع فيهما الاحاديث التي هي عمدة الدين. فقال رحمه الله عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية - [00:03:00](#)

تقي الشبهات وازهد ودعما ليس يعينك واعملن بنية. واعتنى العلماء بحديثنا عناية شديدة. حتى انهم بالشرح والتصنيف واعتنوا به. وممن افرد بالشرح الحائض الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. وكان من اعيانهم الحافظ - [00:03:20](#)

السيوطي رحمه الله وكتب السيوطي رسالته المعروفة بلوغ الامال منتهى الامال في شرح حديث انما الاعمال. وبدأ يذكر ما من حديث من فوائد ومسائل وبلغ بها احدى وثمانين بعد المئة. مئة وواحد وثمانين مسألة. ذكرها تتعلق بهذا الحديث - [00:03:40](#)

رحمه الله تعالى ثم كان الوجه الثاني الذي تكلمنا فيه في هذا الحديث اجبنا عن سؤال لماذا بدأ المصنف في هذا الحديث بدأ المصنف بهذا الحديث اولاً لانه ترجم بالطهارة فقال كتاب الطهارة والطهارة من الاعمال التي تفتقر - 00:04:00

الى النية بل سائر العبادات والطاعات والاعمال في غالبها وجملتها تفتقر الى نية الا بعضها كما سيبين بعد قليل ان شاء الله تعالى. وبما ان الكتاب يتعلق بالاحكام فيحسن جدا افتتاحه بحديث انما الاعمال بالنيات - 00:04:20

وافتح المصنف رحمه الله كتابه بحديث الاعمال بالنيات ايضا اقتداء بقول الائمة. وقد مر معنا ان الامام عبدالرحمن المهدي رحمه الله تعالى لما قال لو اني صنف كتابا لو اني صنف كتابا على الابواب لجعلت حديثا - 00:04:40

فعمر الاعمال بالنيات في كل باب. وورد ذلك الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه. وايضا اقتداء بفعلهم. فاذا ابتدأ المصنف كتابه بحديث الاعمال بالنيات لثلاثة امور. اولاً يناسب افتتاح الكتاب لموضوعه. فالنيات - 00:05:00

هي مقدمة الاعمال في جملتها. ثانياً لانه عليه رحمة الله يقتدي بقول الائمة. وهذا نصيحة عبدالرحمن بن مهدي. ثالثاً اقتداء بفعل الائمة فقد سرت وجرت عادة كثير من علمائنا وائمنا اذا بدأ اذا صنف كتابا ان يفتتحه بهذا الحديث - 00:05:20

ذكر النفس واخوانه المنتفعين من كتابه بتصحيح النية. اللهم صحح لنا نياتنا. اللهم صحح لنا نياتنا. طيب الوجه الثالث الذي تكلمنا فيه ان للحديث قيل ان للحديث سبب ورود. وهو ما ذكره عبدالله ابن مسعود فيما رواه عنه الطبراني في المعجم الكبير في روايتين - 00:05:40

صحهما الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح. وان سبب ورود الحديث قصة مهاجر ام قيس. وقال الحافظ ابن حجر ولم ارى في شيء من الطرق ما يقتضي التصريح بذلك. ثم شرعنا بعد ذلك في شرح الفاظ الحديث. يقول عمر بن الخطاب هذا - 00:06:00

حديث اخواني عمر بن الخطاب ذكره للصحابة وهو اين؟ وهو اين؟ وين؟ سمعني. وهو على المنبر المنابر ايها الاحبة لم تجعل لنشرات الاخبار وللتحليل والافكار انما جعلت المنابر الدين فعمر رضي الله عنه على المنبر يخطب بحديث انما الاعمال بالنيات. يعلم الناس دينهم لذا الموفق الخطيب - 00:06:20

الذي اخرج المصلين في كل جمعة بقلب قد رق. ونفس قد اقبلت وبعلم جديد يستفيدونه في دينهم. اما الذي يذهب فيسمع قنوات الاخبار ثم يبث ما فيها على المنابر فهذا اخشى انه لم يؤدي الامانة التي اوتمن عليها على منبر رسول - 00:06:50

الله صلى الله عليه وسلم. عمر يقول رضي الله عنه سمعت وبيننا اخواني ان مصطلح او لفظة سمعت هي ارفع عبارات ماذا ارفع عبارات السماع والتحمل. قال سمعت رضي الله عنه وارضاه. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت - 00:07:10

هنا مسألة هل يجوز تغيير لو ان الراوي سمع من شيخه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان يغير فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن الصلاح منع من ذلك. الاعتبار ان شرط رواية الحديث بالمعنى ماذا؟ الا يحيل المعنى - 00:07:30

وقلنا وقال الحافظ العراقي في نكته في التقييد والايضاح على كلام ابن الصلاح قال فيه نظر. لان المقصود بيان من؟ بيان القائل صاحب المقولة صاحب الحديث. ليس المقصود بيان وصفه. فلو قال الراوي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

الامر سياب من حيث الثمرة. قال انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلنا هي اداة ماذا؟ اداة حصر وقصر والحصر هو تخصيص شيء لشئ او معنى لمعنى او امر لامر او معنى لامر تخصيص بالادوات المعهودة من ادوات الحصر ثم - 00:08:10

قال انما الاعمال بالنيات. والاعمال جمع عمل وقيل هو ما يفعل. ولماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال ولم يقل الافعال بينا في لطيفة بلاغية من كلام بعض الاساتذة جزاهم الله خيراً الى ان الاعمال انسب لهذا المقام. يقول - 00:08:30

الامام القرني رحمه الله في رسالته الامنية في ادراك النية. الامنية في ادراك النية. يقول عمل قيل معناه فعل فعلاً له شرف وظهور. عمل معناه فعل فعلاً فيه شرف وظهور - 00:08:50

وكذلك مقلوبه لمع. اذا اشتد ظهوره للحس. يقول القرافي عمل هو فعل لكن فيه هذا شرف وظهور. وكذلك مقلوبه للمع. فعل قال اذا اشتد ظهوره للحس. ولذلك قال تعالى الم تر كيف فعله ربك بعاد. المتر كيف فعل ربك - 00:09:10

الفيل يقول القرافي ولم يقل عمله ولم يقل عمل او عمل لما؟ قال لانه اثر فيه عقاب وانتقاب لا شرف ولا تعظيم. لانه اثر فيه عقاب وانتقاب لا شرف التعظيم وقال تعالى مما عملت ايدينا الخلق شرفها الله سبحانه وتعالى. واكثر ما ورد في - [00:09:40](#) من ذكر افعال الخير ورد بلفظ عمل او عمل. لا بلفظ الفعل قال الله تعالى بما كنتم تعملون فنعم اجر العاملين. من عمل صالحا فلنفسه. والاعمال ثلاثة اقسام ايها الاحبة. اعمال بدنية - [00:10:10](#)

فقط يتحقق المقصود منها بوقوعها. المصلحة المرجوة منها والمقصود منها يتحقق بوقوعها. وهذه اعمال بدنية لا تفتقر الى نية. كما سيأتي بيانه على وجه تفصيل. مثل الاداء الودائع. ازالة النجاسات. واعمال قلبية - [00:10:30](#) فقط وهذه الاعمال القلبية كالتوبة والحب والبغض والاعتقاد هي تشارك النية في المحل. وعندنا مال بدنية قلبية. اعمال النوع الثالث اعمال بدنية قلبية. مثل الصلاة الصيام الحج هذه العبادات لا يتحصل المقصود منها دون النية. وهي المسماة بما يفتقر الى النية. اذا انما - [00:10:50](#)

اعمال بالنيات. اختلف العلماء رحمهم الله في الباء. هل هي للمصاحبة او للسببية؟ وهذا الخلاف ينبني عليه هل النية جزء من العمل؟ او خارج عن ماهيته؟ فان قلنا الباء للسببية - [00:11:20](#) فهي ليست جزءا منه. فكانت النية شرطا لا ركنا. وان قلنا ان الباء للمصاحبة كانت جزءا من العمل. فكانت النية ركنا لا شرطا. من يعرف الفرق بين الركن والشرط يفهم كلامي. الركن ما لا يتم شيء الا به لكنه من ماهيته. والشرط كذلك ما لا - [00:11:40](#) الشيء الا به ولكنه خارج عن ماهيته. فمن شروط الصلاة الطهارة. الطهارة ليست من اعمال الصلاة. هذا شرط من اركان الصلاة الفاتحة. الفاتحة من اعمال الصلاة. فالفاتحة ركن والطهارة شرط. فلما اختلف علماؤنا بالباء بالنيات - [00:12:00](#)

هنية للمصاحبة ام للسببية ان بنى على هذا الخلاف؟ هل النية شرط ام ركن؟ وهل يلزم اقترانها في اول الطاعة ام لا؟ هل يلزم اقترانها في اول الطاعة ام لا؟ هذا ما سيأتي بيانه على وجه ان شاء الله تعالى فيه نوع بيان واجماع - [00:12:20](#) ان شاء الله تعالى لما نتكلم عن احكام النية. والاقرب ان الباء للمصاحبة انما الاعمال بالنيات. ويحتمل ان تكون للسببية ايضا. اي ان النية موجدة موجدة العمل ومقدمته. قال ورد الحديث ايها الاحبة بلفظ الجمع والافراد. فورد - [00:12:40](#)

الاعمال بالنية. انما الاعمال بالنية. واضح؟ ورد هذا الحديث بهذا اللفظ بلفظ الافراد عند البخاري في ست مواطن. البخاري روى الحديث كم موطن؟ في كم موطن ذكرناه؟ في سبعة. الاعمال بالنية ورد عند البخاري في - [00:13:00](#) موطن فيه ستة واضح؟ الموطن السادس حديث خمسة الاف وسبعين افراد فيه البخاري العمل والنية قال انما العمل بالنية. واضح؟ يعني ورد الحديث باللفظ انما الاعمال بالنيات. وورد بلا انما الاعمال بالنية. وورد بلفظ انما العمل بالنية. وورد بلفظ الاعمال بالنيات - [00:13:20](#)

دون دون انما اداة الحصر. وورد عند مسلم رحمه الله تعالى بالافراد بمعنى انما الاعمال بالنية وورد عند البخاري بصيغة الجمع في موطن واحد وهو الحديث الاول من الصحيح. حديث رقم واحد الذي افتتح به الصحيح - [00:13:50](#) انما الاعمال بالنيات كتاب بدء الوحي. وتباينت توجيهات العلماء للجمع والافراد. تباينت توجيهاتهم للجمع والافراد. وعند فتجد ان العمل او الاعمال والنية او النيات محلاة بالالف واللام. والالف واللام في الغالب اما ان تقول - [00:14:10](#) للمعهود او ان تكون لي للاستغراق والشمول. فلذلك ايها الاحبة المعنى واحد. المعنى واحد قال بعض اهل العلم قال آ لان النية محلها القلب وهو متحد. ولان الجوارح ولان الاعمال محلها - [00:14:30](#)

الجوارح وهي متعددة. قال البعض لان النية محلها القلب وهي وهو ماذا؟ محل ماذا؟ متحد. ولان الاعمال محلها الجوارح. وهو محل وهو متعدد وهي متعدد. اي محل متعدد. فقال الاعمال لتعدد - [00:14:50](#) بالنية لاتحاد محلها. قلنا هذا صحيح. لو ان الحديث لم يرد بلفظ انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات. وقيل الجمع مقابلة الجمع والافراد مقابلة الافراد. وهذا ايضا صحيح لو كان الافراد وقع في مقابلة - [00:15:10](#) فقط ولكن الافراد وقع ايضا في مقابلات الجمع. انما الاعمال بالنية ايضا. وقيل الافراد او وقع للاشارة الى ان النية ترجع الى الاخلاص.

اي الاخلاص الى الله عز وجل وحده. وهو واحد لا شريك له. فلذا جاءت بالافراد قل - [00:15:30](#)

ما هذا توجيه صحيح لو انها لم ترد بصيغة الجمع. والصحيح انه لا يمكن لا يستبعد ان يكون الحديث قيل بكل الصيام. وان النبي صلى الله عليه وسلم قاله بذلك. والصيغ كلها تدل على الشمول والعموم والاستغراق. فجميع الاعمال بالنيات - [00:15:50](#)

واضح؟ سواء كان بالافراد او بالجمع وهذا لا يؤثر. معنى النية النية في اللغة امشوا مع اخوانا حتى ان شاء الله تعالى ننجز اليوم نخلص الحديث الليلة ان شاء الله. النية في اللغة الذي ينظر في استعمال - [00:16:10](#)

قبل هذه الكلمة يجدها تدور في تصاريفها على معنى القصد. يقال نوى الشيء يرويه نية ونية وامتواه اي قصد الشيء ونوى النزول فيه. نواك الله العرب يقولون. يقول شيخ الاسلام. يقولون العرب نواك الله - [00:16:30](#)

خير اي قصدك وارادك وقد يراد بالنية العزم ما الفرق بين النية والعزم؟ عفوا القصد والعزم ما الفرق؟ بعض العلماء فرق بينهما قال ان كانت النية لعمل مستقبل فهذا ما يسمى قصد ام البعيد. وان كانت النية لعمل - [00:16:50](#)

قريب فهذا ماذا يسمى؟ عزم. ان كان العمل مستقبل اي بعد زمانه. فقالوا هذا ماذا قصد وان كان العمل قد اقترب ويراد قريبا هذا ماذا يسمى؟ عزم. عزم عليه واراده. والعلماء - [00:17:20](#)

في الاصطلاح تنوعت اه بياناتهم لمصطلح النية منهم من قال النية الاخلاص منهم من قال الارادة منهم من قال اه النية القصد والعزم واصوبها واقربها القصد والعزم. النية القصد والعزم - [00:17:40](#)

فقهاء الشافعية فرقوا بين القصد والعزم بشيء. وانا اسألكم ساقول لكم بماذا فرق فقهاء الشافعية ثم اعرف منكم لما هذا التفريق. فرق فقهاء الشافعية بين القصد والعزم بماذا قالوا قصد الشيء مقترنا بفعله على عكس اللي ذكرته قبل قليل. اذا كان القصد - [00:18:00](#)

بالفعل هذا ماذا يسمى عندهم؟ قصد. فان تراخى عنه سمي عزمًا. لما هذا التفريق الشافعية التفريق عندهم لان الشافعية يشترطون وقوع النية في اول العبادة واضح؟ فلا تتقدم ولا تتراخى. لابد من وقوعها في اول العبادة - [00:18:30](#)

ولذا وقعوا في هذا التفريق. ولذلك الجويني رحمه الله يقول ان تعلق بفعل المستقبل فهو عزم. وان تعلق بفعل مع حاضر سمي قصداً. لبش؟ لان الشافعي يسيطر عليهم فكرة واعتقاد ان النية لابد ما - [00:18:59](#)

ان تقتزن بي اول العمل. ولذا صاروا يفرقون بين القصد والعزم. والصحيح ان ان النية هي القصد بعينه ولكن بينها وبين القصد فرقان كما يقول ابن القيم رحمه الله. ابن القيم في بداعي الفوائد يقول النية هي القصد بعينه. ولكن بين النية - [00:19:19](#)

والقصد فرقان ما هما؟ قال اولاً القصد يتعلق بفعل الفاعل نفسه. وبفعل غيره قال والنية لا تتعلق الا بفعله. فتقول قصدت من فعلك كذا. اردت من فعلك كذا ولكن لا تقول نويت من فعلك كذا. ثانياً القصد لا يكون الا لفعل مقدور عليه - [00:19:39](#)

يقصده الفاعل القصد لا يكون الا لفعل مقدور عليه يقصده الفاعل. واما النية فتكون في الفعل المقدور والفعل المعجوز عنه. الفعل الذي يعجز عنه. ولذلك اخواني كلنا نحفظ حديث ابي كبشة - [00:20:09](#)

الانماري الذي رواه الامام مسلم في الصحيح. ورواه عفوا الامام احمد والترمذي. وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر اولهم قال النبي عبد رزقه الله مالا وعلماً فهو يتقي في ماله ربه ويصل فيه رحمه ويعلم - [00:20:29](#)

ولله فيه حقا فهذا بافضل المنازل عند الله. العبد الثاني من؟ قال وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالا فهو صادق بنيته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم. عند الترمذي يقول فهو صادق بنيته. فهو يقول - [00:20:49](#)

لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان. الان الثاني عاجز ولا قادر؟ لانه ليس معه من؟ الاول قادر على عاجز؟ قادر. الاول ماذا يسمى فعله؟ قصد. ها؟ الارادة التي سبقت - [00:21:09](#)

تسمى ماذا؟ قصد. والثاني لا تسمى قصد. تسمى ماذا؟ عزمًا او نية. لم؟ لانه عاجز. عاجز والقادر لاشتراكهما في النية. قال صلى الله عليه وسلم فهو بنيته واجرهما سواء فهو بنيته واجرهما سواء. اذا النية ايها الاحبة هي القصد والعزم وتطلق على الارادة - [00:21:29](#)

وتطلق على الارادة. اعلم بارك الله فيك ان الارادات مراتب ويمكن ان نقول النية مراحل. وقد اشار الى هذه المراحل وهذه المراتب ابن القيم رحمه الله في اكثر من موطن - [00:21:59](#)

وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى سبقه لكن افصح ابن القيم اوضح. وذكر بعض العلماء كالامام الزركشي رحمه الله في المنثور وغيره والسبكي مراحل لكن المراحل التي ذكرها ابن القيم اسلم. قال الله تعالى ولقد - [00:22:19](#)

تمت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. لماذا هم همه بايش؟ لو كان يهم بابعادها ما دلالة حرف الامتناع لولا ان رأى برهان ربه يقول الامام احمد الهم همان هم خطرات - [00:22:39](#)

وهم اصرار. الهم همان. هم يوسف عليه السلام هم ايش قطرات هم امرأة العزيز هم ماذا؟ هم اصرار. ولذلك ابن القيم رحمه الله تعالى يقول سمع معايا يقول كل شيء من الاعمال يبدأ ماذا؟ خاطرة - [00:23:09](#)

ثم بعد الخاطرة يتبعها ماذا؟ تصور اول شيء خاطرة انا اريد ان التقي والله بابي ان شاء الله تعالى قريباً هذا ايش اسمه؟ خاطراً. ثم بعد الخاطرة بدأت اتصور التقيه هنا - [00:23:39](#)

في بيته في محل فلان نلتقي اليوم الاثنين الساعة الفلانية هذا ما اسمه؟ تصور فيبدأ الامر بخاطرة ثم تصور ثم يقول ابن القيم رحمه الله ان كان ذنباً يتحول بعد التصور الى شهوة - [00:23:59](#)

بعد الشهوة ماذا؟ قال عزم وارادة. عزم وارادة هذا اسم اصرار يقول شيخ الاسلام ان بلغ الفعل الى هم الاصرار لابد ان يقع من بعض ان يقع من الفعل المقصود شيء. يعني امرأة العزيز هل نالت ما ارادت؟ لا. لكن - [00:24:19](#)

ماذا فعلت؟ غلقت الابواب وقالت هيت لك. واضح؟ وخلت به. وعرضت نفسها. فاقععت من الفعل مقصود ولم يقع كله واضح؟ يقول ابن تيمية هنا تحقق الائم او تحقق الاجر. ولو لم يقع - [00:24:49](#)

رجل رجل اراد الزنا فذهب الى محل الزنا ولم يجد المزني بها. هذا هذا عمي اصرار. هذا بلغ الى مرتبة العزم والارادة التي قبل وقوع الفعل المقصود. هذا ما حكمه - [00:25:09](#)

هما في الوزر سواء. هما في الوزر سواء. ولذا تأمل هنا فائدة. ولذا ابن القيم ماذا يقول؟ يقول الاستقامة لا تتحقق الا بطريقين. الاول ما هو؟ قال وأد الخواطر. متى جاءت اليك - [00:25:29](#)

فالخاطرة رخوة يمكن ماذا؟ وأدها. فمباشرة تدافع الخاطر لأن مدافعة الخاطر قل ماذا؟ يسيل. فان انتقلت الى تصور صار مدافعتها امر اعسر. اذا انتقلت الى شهوة صار اعسر انت قلت الى ارادة وعزم وقع الائم او وقع الاجر. ولذا من ابتلي من بعض الاخوة من ابتلي بالنظر الى الحرام - [00:25:49](#)

تقول لاخواننا من ابتلي بذلك ايها الحبيب هذا الذنب لابد يبدأ بماذا؟ خاطرة دافعه في الخاطرة ما تخليه يسترسل. كيف ادافعه بالخاطرة؟ انتقل من حالك الى حال. فيه نفع دين او دنيا - [00:26:19](#)

اجاتك خاطرة قم يا اخي عندك حوش في البيت روح اسقى زريعة. اخرج على السوق. اذهب لعب رياضة. ان كنت لا تقوى على الطاعة في هذه اللحظة. والافضل والاكمل ان تتوضأ وان تصلي ركعتين وان تلجأ الى الله. ان يحميك الله من خاطرة السوء هذه. هذا - [00:26:39](#)

سلوك على مدافعة الذنب ولذلك النية مراتب ان وصلت الى ما قبل الفعل بالعزم والارادة ماذا يترتب؟ اجر او وزر ثواب او سيئة نسأل الله السلامة والعافية. طيب. ثانيا النية في كلام العلماء ايها الاحبة - [00:26:59](#)

على نوعين كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وذكر هذا الحافظ ابن رجب في جامع علوم الحكم الاول يراد بالنية تمييز عمل عن عمل. سواء كان تمييز العادات عن العبادات او تمييز العبادات بعضها عن بعض - [00:27:21](#)

هذا التمييز هو الذي يشتغل به الفقهاء. هذا التمييز هو الذي يشتغل به الفقهاء وتمتلى به كتب الفقه هل يشترط في النية ان تقتصر اول عمل ولا لا؟ ما شروط النية؟ العلم بالمنوي الجزم في النية عدم التردد. هذه شروط النية. هذا عمل من يا اخواننا؟ عمل الفقهاء - [00:27:40](#)

النوع الثاني الذي يريده العلماء من اطلاق مسمى النية يريدون تمييز معبود عن معبود ومعمول له عن معمول وتمييز مقصود عن مقصود. يقول الحافظ ابن رجب وهذه النية التي يتكلم فيها العارفون بكتبهم وفي كلامهم على الاخلاص وتوابعه. اذا اخواني بحث

النية يتجه الى اتجاهين - 00:28:00

اتجاه يتعلق فيما في الاخلاص وماذا؟ والرياء. هذا اتجاه واتجاه يتعلق فيما في النية كونها ماذا؟ في النية كونها ماذا؟ شرط لصحة الاعمال على مذهب الجمهور. هذا يتعلق به الفقه واحكام الفقه. رجل دخل يغتسل - 00:28:30

ولم ينوي في غسله رفع الجنابة. واغتسل بقصد التبرد والتنظيف. واحسن غسله على اتم صورة. جنب الا ارتفعت الجنابة جنباً ما زال جنباً مع انه فعل عين الفعل الذي يفعله اذا اراد ماذا؟ يغتسل. رجل سجد - 00:29:00

صنم او سجد لكونك ورجل سجد لله واحد يدخل الجنة وينعم بها وواحد يدخل النار الفرق بين ماذا؟ النية. الفرق بينهما النية. ولذلك اذا علمنا اذا اطلقوا النية يقول شيخ الاسلام فهي تجري - 00:29:20

على نوعين الاخلاص يا اخواننا لا يخفى عليكم يدور في اللغة حول محض الشيء وتوحيده والاختيار والتنقية والتهديب والتصفية والتقشير ويتضح لنا ان الفعل لا يكون خالصا الا اذا صفي من الشوائب واذا هذب ذلك - 00:29:40

الفعل حتى لا يشوبه غيره. فالاخلاص ان يقصد العبد بطاعته وجه الله. والا يريد احدا والا يشوب عمله اي قصد الا هو انه يريد الله. من جميل ما يذكر في ترجمة ابراهيم ابن ادهم - 00:30:00

سئل ابراهيم ابن ادهم عن رجل يصوم صام يوم الاثنين. ليست عادته ماذا؟ الصيام يوم الاثنين صادف يوما ام صام يوم الاثنين؟ فقال ابراهيم لهذا قال اياك ان سئلت فلا تقل - 00:30:20

يوم الاثنين. شو الفرق؟ قل اني صائم. ما تقولش اليوم الاثنين. شو الفرق حتى لا يظن ان عادته الصيام. تخيل الى اي حد يتوقى السلف في باب النية والاخلاص قال له اياك ان تقول اليوم الاثنين قل اني صائم كما ورد به النص. هو حر يظن بك عاد مشاهداه حر. لكن - 00:30:40

توهم انت اليوم الاثنين والله يعني انت كل اثنين صايم وخميس صايم. السلف كانوا يتوقعون ويتحذرون في ذلك اشد الحذر. ولذلك ايوب السخيتاني رحمه الله ثم كان آآ يقول آآ اظن سفيان يقول كان يقرأ امامنا بالمصحف يخرج - 00:31:10

اوراق من المصحف فيقرأ امامهم وردة. قال فاذا جاء الناس جمعه وجعله في كمه ايش هذا؟ امام الناس يخفيه وامام طلابه بيديه. شو هذا؟ هذا علم فقه اخلاص. فانه علم - 00:31:30

طلابه العمل واما امام الناس فاخفاه يقول الحافظ الامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله في مختصر منهاج القاصدين. قال لو ان رجلا كان مع اصحابه انا اذكر لكم امثلة كيف علمنا - 00:31:50

بدقائق مسائل الاخلاص والرياء. لو ان رجلا كان مع اصحابه فقاموا الى الطاعة فنشط معهم. هذا رياء ولا اخلاص اخلاص الأرياء قال ينظر الى باعته فإن كان باعته الطاعة وطلب اللذة والمناجاة فهذا - 00:32:04

اخلاص ان كان باعته عين اصحابه ونظرهم فهذا رياء. اذا لا يمنع ان تعمل العمل امام من؟ امام اصحابك لا سيما لو كنت في سفر وما شابه الاخلاص يا اخواننا شرط في صحتي في جميع الاعمال. للاسف بعض فقهاء الحنفية يقولون الاخلاص ليس شر. وانما شرط في - 00:32:24

تحصيل الثواب. نصوا على هذا بالعابدين وابن نجيم وجماعة. يقولون الاخلاص ليس شرطا في صحة العمل. انما الاخلاص شرط في تحصيل ثواب العمل. والصحيح انه شرط في الصحة. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه - 00:32:47

النسائي عن ابي امامة ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا. وابتغى به وجهه صريح. طيب. سريعا فضل النيات والمقاصد. اولا يبلغ يبلغ المرء بنيته ما لا يبلغ بعمله. ذكرنا حديث ابي كبش الانماري. الرجل الذي ليس معه مال ومعه علم. فتمنى ان يعمل - 00:33:07

لصاحب المال والعلم قال هما في الاجر سواء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في مسلم من حديث سهل ابن حنيف يقول من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. لم يعمل. عند ابي داوود لما - 00:33:37

توفي عبدالله بن ثابت قالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا. فانك قد كنت قد قضيت جهازك جهز نفسه للجهاد. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته. وفي حديث انس - [00:33:57](#)

وجابر انس عند البخاري وجابر عند مسلم واللفظ البخاري يقول ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ يعني معنا في الاجر وهم بالمدينة؟ قال صلى الله عليه وسلم وهم بالمدينة حبسهم العذر -

[00:34:17](#)

عند مسلم في رواية جابر حبسهم المرض. ثانيا الخلود في الجنات او الخلود في النار انما يقع بالنيات. واضح؟ الان واحد عبد الله سبعين سنة. العقل والعدل والحكمة تقتضي ان يكون - [00:34:37](#)

نعيمهم كم سنة؟ سبعين. انضاعف مية واربعين. واحد عصى الله سبعين. الا هكذا يقول شبه بعض الملاحدة يقول العدل ان يعذب سبعين. ليش الخلود؟ الخلد في الجنة والنار انما على النية. فان هذا كان ناويا - [00:34:57](#)

لو بقي ابدا ان يعبد ربه فجزاه الله على نيته. وهذا كان ناويا لو بقي ابدا ان يكفر بالله. ولو ماذا؟ لعادوا لما نهوا عنه. فالخلد في الجنة والخلد في النار انما مرده الى ماذا؟ الى النيات - [00:35:17](#)

الاعمال البدنية قد تتوقف بخلاف النية فانها لا تتوقف. يقول النبي وسلم في الحديث في البخاري يقول ومسلم لا هجرة بعد الفتح انما جهاد ولكن جهاد ونية. خلاص ما في هجرة. لكن جهاد ونية. ايضا قاصد الفعل فعل الخير - [00:35:37](#)

تابوا وان لم يصب المراد كلكم تحفظون حديث آابو هريرة الذي في مسلم الذي قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فتصدق على زانية. فاصبح والناس يقولون تصدق على زانية. فقال اللهم على زانية ثم قال لاتصدقن بصدقة - [00:35:57](#)

تصدق على غني ثم على سارق. هل اصابته المحلة؟ هل فعله اصاب لا انما ما الذي اصاب؟ النية. فقال الله له اما صدقتك فقد قبلت اما صدقتك فقد قبلت. طيب ايضا النيات شريفة بمحلها موجدتها وهو القلب - [00:36:17](#)

لذلك كان شيخ الاسلام يكثر دائما من الترداد فيقول القلب ملك يذكر اثر ابي هريرة. والشيخ الالباني رحمه الله تكلم على اسناده قلب ملك والاعضاء جنوده ان طاب الملك طابت جنوده وان خبت الملك خبت جنوده. القلب محل نظر الرب - [00:36:47](#)

ايضا العمل بغير نية كالجثة الهامدة. التي لا رح لها. قال ابن مسعود لا ينفع قول الا بعمل ولا عمل الا بقول ولا قول وعمل الا بنية. ثم قال ولا نية الا باتباع السنة. فكل عمل - [00:37:07](#)

بالاخلاص والاتباع. الاخلاص النية والاتباع الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم من شرف انها تكفر الاجور كم باقي؟ ممتاز. انها تكفر الاجور. فالانسان كم من المباح يحوله الى نية صالحة. يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه اني لاحتسب على الله نومتي

كما احتسب - [00:37:27](#)

عليه قومتي اني لاحتسب على الله نومتي كما احتسب عليه قومتي. النية لو انك كل ما تنام نويت ان تتقوى بذلك على طاعة الله اجور تسجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم درهم تجعله في درهم في - [00:37:57](#)

سبيل الله ودرهم في رقبة ودرهم في مسكين ودرهم في اهلك خيرها وازكاها واکرمها الذي تجعله في اهلك كل ما ان تذهب تشتري لك خضرة فواكه طعام شراب ترجع انوي قال النبي عن افضل الصدقة للكمة التي - [00:38:17](#)

اجعلها في امرأتك محتشم حتى لا يضيع الاجر. واضح؟ قد بعضنا يلزم نفسه باتصال في كل يوم من محارمه او امه وابيه ويغفل عن النية والاحتساب. ولذا هناك حديث خطير لا اجر - [00:38:37](#)

لمن لا حشمة له. يحتاج الى تنبه وتيقظ. طيب. خلينا نأخذ جملة من احكام النية الفقهية سريعا جملة من احكام النية الفقهية سريعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:38:57](#)

قال علماؤنا الحديث فيه مقدر محذوف. ايش يعني مقدر محذوف؟ ايش الاعمال بالنيات جزاك الله خير ماذا الاعمال بالنيات؟ فيوجد مقدر محذوف حتى يتم المعنى ويستقيم الذين اشترطوا النية قدروا المحذوف فقالوا صحة الاعمال بالنيات. انما صحة الاعمال -

[00:39:17](#)

والذين لم يشترطوها قدروا المحذوف ماذا؟ كمال الاعمال بالنيات. هذا مذهب من مذهب من؟ مذهب الحنفية. الحنفية لا يشترطون النية في العمل. انما يشترطون النية لما؟ لتحقيق ثوابها. فان وقع العمل تاما باركانه وشروطه ماذا يقول الحنفية؟ يقولون فقد اجزأه ولكنه - [00:39:47](#)

ولا يحصل ماذا؟ ثواب. هذا خطير. لان جمهور علمائنا يقولون من لم تكن النية خالصة صحيحة فعمله ماذا؟ باطل يلزمه الاعداء. الحنفية يقولون ماذا؟ لا يلزمه الاعداء. فلذا يقولون المقدر المحذوف - [00:40:17](#)
كمال الاعمال بالنيات. والبعض قدرها بقوله اعتبار الاعمال بالنيات. وللحافظ رحمه الله في طرح التسريب مناقشة قوية احيلكم عليها. ما حكم النية في الاعمال؟ الصحيح والصواب ان النية شرط في - [00:40:37](#)
صحة العمل اذا كانت النية لتمييز المعبود والمعمول له. واذا كانت النية لتمجيد ذي العبادات بينها فان العبادات لا يمكن ان تقع الا بماذا؟ الا بنية. الظهر والعصر نفس الصورة. ونفس الهيئة ونفس الاذان ونفس الاقامة ونفس الاركان ونفس الشروط. الفرق - [00:40:57](#)

وبينهما فرقان ما هما؟ نية ووقت نية ووقت. طب واحد بده بده يجمع ما الذي يجعله يفرق بين الاربعة والاربعة؟ الصلاتين ما الذي يفرق بينهما؟ نية. نيته فقط. نيته فقط. فلذلك القول ان النية كمال في العمل قول بعيد - [00:41:17](#)
تماما يقول شيخ الاسلام اتفق العلماء على ان العبادة المقصودة لنفسها كالصلاة والصيام والحج لا تصح الا بنية. وتنازعوا في الطهارة مثل من يكون عليه جنابة فينساها ويغتسل للنظافة فقال الشافعي فقال مالك والشافعي واحمد النية شرط للطهارة من الاحداث كلها. وقال ابو حنيفة - [00:41:37](#)

لا تشترط في الطهارة بالماء بخلاف التيمم. وقال زفر لا تشترط لا بالطهارة بالماء ولا للتيمم. ابن الحفيد رحمه الله في بداية المجتهد بين سبب الخلاف. ليش اختلفوا في الطهارة؟ هل تقصد لها النية شرط لها ولا لا ليست شرط - [00:42:07](#)
لماذا اختلفوا؟ يقول الحنفية يقولون ان الطهارة هي من جنس الازالة. والازالات لا تفتقر الى ماذا؟ الى النيات. لان المقصود يتحقق اه بذات الفعل وهذا خطأ. الطهارة في ذاتها طاعة. الم يرتب الله عليها اجرا؟ ها؟ واحد جالس في بيته قال بدي اعبد الله بالوضوء - [00:42:27](#)

فعل صحيح ولا مش صحيح؟ فقام فتوضأ صحيح ولا مش صحيح؟ لكن لا يواظب على هذا الفعل خشية ان يأتي بصورة الاحداث. ان يأتي بصورة الاحداث طيب مسألة انواع العمل من جهة الافتقار الى النية. انواع الاعمال من جهة - [00:42:57](#)
الافتقار الى النية. الاعمال اخواني اعمال المكلفين اما مباحة او مطلوبة. اما المباح لما كان لا تقربوا به الى الله من حيث الاصل. فهو لا يفتقر الى نية. شرب ماء. اكل طعام. لباس. هذا مباح. لا يفتح - [00:43:17](#)

الى نية لكنه يصبح اجرا بماذا؟ بالنية. نتكلم احنا يا اخواني عن الافتقار ايش عن الافتقار؟ ان العمل لا يستقيم ولا تصح الا بالنية. المباح في اصله ليس قرباه. ولذلك لا يفتقر الى نية. اما المطلوب من الاعمال فقسمان. اعمال - [00:43:37](#)
مطلوب تركها واعمال مطلوب فعلها. اما المطلوب تركه وهي النواهي المطلوب تركه النواهي تبرأ الذمة بمجرد الترك دون الحاجة الى نية. واضح يعني الانسان يخرج من عهدة هذه الافعال بمجرد ماذا؟ بمجرد الترك. لكن ان هجمت عليه - [00:43:57](#)
او ذنب فدافعه وتذكر المخافة من الله هذا موطن اجر. لكن انت الان ماشي في سيارتك في طريق سفرا انت في طريق السفر. هل تشرب خمر؟ لا. هل تفعل زنا؟ لا. تأكل ربا؟ لا. هل تترك صلاة؟ لا - [00:44:27](#)

هذه الافعال وهي النواهي. انت لم تنوي نية خاصة في الترك. انما وقعت معك للارادة العامة عندك وهي عدم اختراق النواهي. واضح؟ فهذه لا تحتاج الى نواهي. ولا تحتاج الى نوايا. فمجرد الترك يعفيك من عهدتك - [00:44:47](#)
هذه الافعال. اما الاعمال المطلوبة فهي قسمان. عندنا افعال مطلوب تركها وافعال مطلوب اعمال مطلوب فعلها. الاعمال المطلوب فعلها نوعان. النوع الاول سريعا اكتبوا معي وتأملوا. ما كان صورة فعله كافية في - [00:45:07](#)
في تحصيل مصلحته النوع الاول ما كانت سورة الفعل كافية في تحصيل المصلحة النوع الثاني صورة الفعل لا تكفي لتحقيق

المصلحة. من يفتقر الى النية منهما؟ يفتقر الى النية. الاول - [00:45:34](#)

سورة الفعل تحقق المصلحة. الثاني صورة الفعل لا تحقق المصلحة. او المقصود منه. ما الذي يفتقر الى النية؟ الثانية كيف صورة

الفعل تحقق المصلحة؟ قالوا مثل رد الودائع. رجل له علي دين. فذهبت فاعطيته دينه - [00:45:54](#)

وانا لم اقصد في نفسي لا تعبد ولا اداء حقوق ولا شيء. المهم بدي اخلص من دينه. هذا الفعل قد برئت به الذمة ولا ما برئت ليش؟ لان

مقصود الفعل ماذا؟ ارادة رد الودائع. واضح؟ رد الدين دفع الدين. اداء الحق. مثل - [00:46:14](#)

ازالة النجاسة المقصود من الفعل ان يذهب عين النجاسة او اثرها صح؟ سواء سكبت ما او لم اسكت. هذا المقصود يتحقق من دون

ماذا؟ دون نية. هذه الافعال لا تفتقر الى نية. اما النوع الثاني وهو الذي - [00:46:34](#)

لا تؤدي صورة فعله الى المقصود ليست كافية لتحصيل المقصود منه. الصلاة ايش المقصود منها تعظيم الله وطاعته فيما امر. فهل

يتحقق هذا التعظيم والطاعة دون نية؟ لا يتحقق ذلك الصيام والحج والزكاة. فالافعال التي لا تحصل بصورتها. المصلحة المقصودة

منها - [00:46:54](#)

ننتقل الى ماذا؟ الى نية. طيب محل النية. وين محل النية؟ القلب قولاً واحداً يقول شيخ الاسلام محل النية القلب دون اللسان باتفاق

ائمة المسلمين في جميع العبادات. الصلاة والطهارة والحج - [00:47:24](#)

والصيام والعتق والجهاد وغير ذلك. ما لها محل الا القلب. هذا اللي يقف في المسجد نويت ان اصلي اربع ركعات خلف الامام متزوج

وعنده اربعة من الذرية في المسجد الكائن خلف الكازية هذا هذا كله لا ثمرة من وراءه. يقول شيخ الاسلام - [00:47:44](#)

تكلم بلسانه بخلاف ما نوى في قلبه كان الاعتبار بما نوى بقلبه لا باللفظ وتكلم بلسانه ولم تحصل النية في قلبه لم يجزئ ذلك باتفاق

علماء المسلمين. اذا محل النية - [00:48:04](#)

القلب. وهنا انبه الى شيء اخواني. اسمعوني جيداً. النية ليست امراً متكلفاً. اقول لكم شيء الذي يقرأ كتب الفقهاء والمذاهب في

موضوع النية يصيبه وسواس. وسواس والسنة رحبة واسعة. النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نبني لصيام الفريضة النية من وين؟

من الليل - [00:48:24](#)

من لم يبيت فلا قلنا نسأل الله ان يحفظكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قلنا امر النية ليس متكلفاً وذكر ذلك و اشار اليه

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى وبعبارة حسنة ايضاً صديق حسن خان في روضة - [00:48:54](#)

انت قمت للسحور. ليش؟ خلاص هذي نية. هذي نية. لا لا يستدعي الامر ان تجلس وتستقبل القبلة وتتوضأ وتقول نويت ان اصوم

اليوم الخامس من رمضان. الموافق كذا وشهر كذا وتاريخ كذا. هذا تكلف - [00:49:14](#)

هل يشترط في النية ان تقارن اول العمل؟ هل يشترط في النية ان تقام؟ يعني انا الان اريد صلاة العشاء فقبل صلاة العشاء لابد ان

استحضر نية العشاء ثم اقول الله اكبر - [00:49:34](#)

بعض الفقهاء كالشافعية يشترطون ذلك. وهذا متعب. انت ليش جئت المسجد؟ بهذا الوقت اي صلاة صلاة العشاء. و ليش قمت بالصف

لما اقيمت الصلاة؟ ليش؟ اصلي العشاء. خلاص ما يحتاج الامر الى هذا - [00:49:49](#)

تكلف لكن النية لابد لها من شروط يجب ان نتنبه اليها. الشرط الاول قالوا الاسلام. النية طاعة والطاعة لا تصح من كافر. وقالوا الشرط

الثاني التمييز. لا من صبي غير مميز ولا مجنون - [00:50:09](#)

والشرط الثالث العلم بالمنوي. فالنية قصد ولا بد من توجه هذا القصد الى معلوم او الى ما يظن فيه ظن الراجح. واضح؟ واستثني من

العلم بالمنوي الاحرام لحديث علي ابن ابي طالب في الصحيحين لما جاء من اليمن واراد الحج فماذا قال علي؟ اهل - [00:50:29](#)

بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فعلق اهلاله باهلال النبي. قارن ولا متمتع فاستثنى العلماء لاجل هذا الحديث جواز الاهلال

المعلق على اهلاك للغيري واضح؟ والا الاصل لا بد من العلم بالمنوي انا بدي اصلي ظهر ولا عصر؟ بدي اصلي سنة العشاء ولا قيام ليل -

[00:50:59](#)

اصلي وتر ولا ابدأ اصلي صلاة قيام؟ لا بد من العلم منوي. قالوا رابعا من شروط النية الجزم بالنية دون تردد رجل دخل الصلاة وهو

متعدد هل يقطعها ام يتمها؟ صلاته باطلة - 00:51:29

هل يقطعها ام يتمها؟ عند الجمهور صلاته لا تصح باطلة. لا لابد من ماذا؟ من الجزم بالنية. واضح قالوا خامسا استصحاب حكم النية. استصحاب النية ذاتها صعب واضح؟ مثلا عمل طويل كالحج كالصيام فان تستصحب ذات النية لابد ان يصيبك غفلة - 00:51:49

النية والصواب الذي عليه جمهور اهل العلم قال استصحاب حكم النية ايش يعني؟ قال ان يأتي بالنية في اول الفعل او قبله والا يأتي بناقض لها. الا يأتي بناقض لها. فتبقى النية - 00:52:19

قائمة ما حكم التشريك بالنية؟ شو التشريك بالنية يا اخواني؟ ان يقصد بعمل واحد التشريك في النية له صورتان. ان يقصد بعمل واحد قريتين. ان يقصد بالعمل الواحد الاصل في النية ان لا تشرك. ولم يرد نص خاص يدل على التشريك - 00:52:39

بجالية واضحة. لكن علمائنا قالوا اذا كان الامر مفروضا اي فرض فلا يجوز ان يشرك معه في النية من جنسه شيء. ما بصير اصلي ظهر اربع ركعات فقول خلاص انا مسافر - 00:53:09

بدي اجمع الظهر والعصر خلاص بدل ما اصلي اربعة واربعة بصلي اربعا واحدة بنيتي الثنتين هذا ما يصح لكن استثنى العلماء او استثنى اهل العلم او الشرع بعض العبادات. وفي الغالب هي ليست في دائرة المفروض والواجب. لذلك يسأل بعض - 00:53:29

انا دخلت المسجد ولم يبقى وقت الا لركعتين. اصلي تحية المسجد ولا السنة؟ فيفتيه كثير من الناس بماذا شرك لا يا اخوانا كيف يشرك؟ تحية المسجد ما حكمها؟ تحية المسجد واجبة لمن اراد الجلوس. والسنة - 00:53:49

سنة ليست واجبة فالجمع في التشريك في النية بينهما فيه نظر. طب ماذا يفعل المراد المقصود من الشرع اول ما تدخل المسجد الواجب الاول الذي تفعله ماذا؟ صلاة قال النبي لا يجلس احدكم حتى يصلي - 00:54:09

اي ركعتين. فلو انا نوى بهما السنة فقد اجزأت فقد افتتح المسجد بماذا؟ بسنة. قالوا المقصود يقول علمائنا قال والمقصود ان يشغل محلا بصلاته. واضح؟ وهذا ليس صحيح. انما هي بمعنى التحية. فالافتتاح يكون - 00:54:25

لماذا؟ باي صلاة؟ بركعتين اي صلاة. فان لم يجد اي صلاة يصلي ماذا؟ ركعتين تحية مسجد. طيب الصورة الثانية من التشريك في النية ان يكون العمل قربة واضح؟ وان ينوي مع القربى - 00:54:45

عملا مباحا كالغسل ينوي به رفع الجنابة ويريد التنظف والتبرد هذا تشريك لا يقدر. هذا تشريك لا يقدر. اما وقت النية فكما بينا سابقا لا يلزم في عدم ورود الدليل ان يكون وقت النية مقارنا الى اول العمل. فلو سبقه لا بأس لكن شريطة الا يكون سبق بعيد -

00:55:05

اذا مما يقتضي وقوع الغفلة بين النية والفعل مما قد يؤثر على النية المقصودة. واضح في العمل المقصود. واذا كان تسبقه قليل ولم يأت ما يبدي بشيء يبطل نيته وينقضها فارجو الله ان العمل صحيح. خلينا نتم شرح الفاظ الحديث سريعا حتى - 00:55:34

سنكون ان شاء الله تعالى قد مررنا على جملة من مقاصد الحديث ومعاني الحديث. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ولكل امرئ ما نوى. وهذه الجملة جاءت للتأكيد. على ان الانسان - 00:55:54

يجازى بنيته ان كانت حسنة فحسب فحسن وان كانت سيئة فيجازى بسوئها. قال ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. الهجرة هي الترك. هي الترك وعند الاطلاق يراد بها الانتقال من - 00:56:14

بلد الى بلد. وعن معنى الشرعي هي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان فمّن كان هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. عندي شرط جزاء. وبين الشرط - 00:56:34

الاول فمّن كانت هجرة الله ورسوله. وبين الجزاء؟ فهجرة الله ورسوله. الاصل في الشرط والجزاء ان يتغيرا من دخل المسجد الان له الان لابد الشرط وجزاؤه ماذا؟ ان يتغيرا فقال علمائنا هما متغايران بالمقدر. فمن كانت هجرته الى الله - 00:56:49

رسوله نية وقصداء فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا. هذا معنى الحديث. فمن كانت هجرته الله ورسوله نية وقصداء فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا. تعرفون الهجرة في الاسلام وقعت على اوجه اولها الى الحبشة عندما اوزي الصحابة رضي الله عنهم من

كفار قريش ثم من مكة - 00:57:19

المدينة ثم هجرة القبائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم هجرة من اسلم من اهل مكة ليأتي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع اليها ثم استقرت الهجرة في الاسلام على الهجرة من بلاد الكفار الى بلاد الاسلام عموما - [00:57:49](#)

على الهجرة من ها؟ من؟ من المعاصي الى الطاعات. هجرة ما نهى الله عن قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا - [00:58:09](#)

فالدنيا معروفة اي الى امر يتعلق بالدنيا او الى هوى يريده او الى كسب يطلبه. قال او امرأة يتزوجها هذه الفقرة في الحديث جعلت العلماء ان سبب ورود الحديث قصة مهاجر ام قيس. ولذلك قالوا طيب الذي يهاجر الى دنيا او امرأة المرأة جزء من - [00:58:29](#)

الدنيا فهجرته الى المرأة جزء من الدنيا. قال فهذا يؤكد ان سبب ورود الحديث ماذا؟ قصة مهاجر ابن قيس والصحيح لا الصحيح لا النبي صلى الله عليه وسلم اختار الجزء - [00:59:09](#)

الاكثر اثرا في الدنيا. والنساء. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن فتنة النساء على الرجال من امتي اشد فتنة على الرجال من ماذا؟ النساء. قال ان اضر فتنة على الرجال من امة النساء - [00:59:29](#)

والرجل قد يهاجر من اجل امرأة. فهو يهاجر من اجل دنيا مال او يهاجر من اجل امرأة وهذا غالب الهجرة الذي يقع بقصد دنياه ولذا النبي صلى الله عليه وسلم خص ذكر المرأة. فقال صلى الله عليه وسلم او امرأة يتزوجها - [00:59:49](#)

فهجرته الى ماذا؟ الى ما هاجر اليه. ارجو الله ان نكون يعني قد ذكرنا شيئا من مقاصد الحديث وان يكون ان شاء الله تعالى فيما ذكرناه نفع انه جواد كريم. رحمن رحيم. قبل ان اختتم سأل - [01:00:09](#)

اخونا الحبيب سؤال آآ وجزاه الله خيرا على حرصه قال انا لم اصلي قال نحن لم نصلي السنة قال فماذا يعني ماذا هل قصرنا؟ وماذا نفعل؟ اما التقصير فالحمد لله فلا - [01:00:29](#)

خذها قاعدة العلم مقدم على جنس الطاعات كلها الا الفرائض. الفرائض. فاذا تزامم العلم مع غيره من الطاعات قطعاً ماذا؟ مقدم. لما نزل ابو زرعة الرازي الى بغداد. كم جلس فيها؟ كم جلس - [01:00:49](#)

اربعين جلس فيها اربعين يوما. يقول الامام احمد لولده عبد الله او صالح وهو يشير الى ابي زرعة يقول هذا الرجل ما خلاني افعل نافلة قط. على مدار اربعين يوم. اشتغلا بماذا - [01:01:19](#)

بالعلم فهذا يروي ما عنده من حديث وهذا يرد عليه بما عنده من حديث. هذا يروي ما عنده وهذا يرد عليه. ليل ونهار ليل ونهار فاشتغلا بالانفي. قال صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير من فضل عبادة. لما فضل العلم - [01:01:39](#)

على العبادة لم؟ قال لان نفع العلم ماذا؟ متعدد. ولان نفع العبادة قاصر ولذلك قدم العبادة. ولذلك اخواني تركنا لصلاة السنة انما لترجيح الفعل الاولى. لانه لو انا صليت سنة وتركتكم تصلوا سنة ما خلصناش حديث النبي صلى الله عليه وسلم على ما له بالنيات. كنا سنحتاج - [01:02:00](#)

مجلس ثالث. فالوقت لا يسعف الوقت لا يسعف. طيب هل لي ان اقضي سنة المغرب؟ نعم. تستطيع ان تقضي سنة المغرب بعد العشاء. وتقضيها في اي وقت. وتستطيع ان تقضيها. في اي وقت. الامر واسع. والصحيح - [01:02:30](#)

ان السنن كلها تقضى. ان السنن كلها تقضى سنة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذا ان شاء الله تعالى نبينه بالتفصيل لما نصل الى باب واحد في عمدة الاحكام - [01:02:50](#)

هل يجوز اشراك غسل الجنابة مع غسل الجمعة بنية واحدة. غسل الجمعة يا اخواننا قصة. والكلام في غسل الجمعة طويل. ومسألة ان كنت تعتقد ان غسل الجمعة واجب وبين السائل؟ وبين السائل؟ غسل الجمعة واجب ولا مستحب - [01:03:10](#)

واجب؟ لا ما يجوز التشريك. ما يجوز التشريك. ان كنت تعتقد ان غسل الجمعة واجب فالتشبيك لا يجوز لكن هل المراد من غسل الجمعة الغسل لذاته ها يعني هل المقصود من غسل الجمعة اراقة الماء على البدن لاجل صلاة الجمعة؟ ولا المقصود ازالة ما يؤذي - [01:03:40](#)

عاد هذا باب بحث ان شاء الله سنأتيه. سنأتي ان شاء الله. لما كان يأتي اهل العوالي من الى المسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا

قال النبي لهم؟ من أتى الجمعة فليغتسل. اهل - 01:04:10

كانوا يأتون بعرق إبدانهم أذية. فهل غسل الجمعة مقصود لذاته بطاعة مستقلة تسبق صلاة الجمعة؟ هذا ان شاء الله تعالى نبحثه. فان كنت تعتقد ان غسل الجمعة واجب فالذي يظهر والله اعلم التشريع لا يصح. اما ان كنت تعتقد استحبابه فالامر فيه سعة. فغسل -

01:04:30

جمعة يجزئ عن غسل الجنابة وهذا الذي اميل عفوا غسل الجنابة ويكفيك عن غسل الجمعة وهذا الذي اميل اليه والله اعلم وصل

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:04:50